

هُرَيْرُ بْنُ سَبَأٍ

الى ابطال نودة ٢٦ أيلول اليمنية الخالدة

نحن بنو « آدمين »
فلتزهري يا جذوع
ولتشبعي القادمين
بحثا عن التمر جاءوا
من جنة الظالمين

* *

لكن: أصواتنا
تاهت وراء الصدى
والقفر لا يستجيب
لصارخ في مدي
ما لم ترد: الجبال

* *

من حقل بني أصبح
حتى تميد القصور
من حنجرات الجموع
وقد بدت كالجراب
اكفئها .. كالصقور
فلتزهري يا رمال
ولتبعني يا قبور
اليوم جاء النشور
اليوم دق النفير
وردت صوته ،
وديانتنا والسهول
اليوم شمسي غدت
- من شعبنا - في ذهول
اتني تحديثها ،
ان تستطيع الأفول

* *

من حقل بني أصبح
حتى تميد القصور
فلتسمعي للمذيع
يا عاتيات الدهور
يتلقى أعز النبا
عن « تبع » عن « معين »
عن هدهد من « سبأ »
جاء اليقين .. اليقين
« صنعا » بلادي ثور .

سعيد الشيباني

تعز - اليمن

من حقل بني أصبح
حتى تميد الجبال
من فوهة البركان يردي الصقيع
من « مارب » .. صوتي أنا .. لا يضيع
بشرالك يا حقلي .. فهذا الربيع
بشرالك يا راعي .. وبشرى القطيع
السهل بالأعشاب غطى الرمال
والزهر سل النصال
يردى بصباري
والفجر يطرق بالضيا .. داري
يا مرحبا بالنسيم
من بعد اعصار
فلتسجعي يا طيور
غني لثواري

* *

لكم: نسجنا الظلام
ستارة للشروق
وكم عشقنا القفار
أحزاننا .. همنا .. مأساتنا .. والكروم
لكن صمت الجنون
سكران .. أننى يفيق
والجو ملك الحريق
أو عل: أقدامنا
تاهت .. وضلت طريق

* *

لذنا لكل البحار
جريا وراء الرغيف
لكن: ماء البحر صعب المذاق
ما كان يوما زلال .
وكم .. وكم من محيط
وبرزخ أو خليج
فيه لأهانتنا ،
مشوهات القبور
تجارة أمسنا ،
في كل يوم تبور
صحنا .. صرخنا جموع

* *